تاج العروس من جواهر القاموس

الهُمُودُ بالضّمّ : المَوْتُ والهَلاَكُ كما هَمَدَتْ ثَمودُ قاله الليثُ وهو مَجاز كما في الأَساس وفي المحكم : هَمَدَ يَهْمُد هُمُوداً فهو هامِدٌ وهَمِيدق : ماتَ . وفي حديث مُصْعَب بن عُمَيْرٍ حَتّى كاد أَنْ يَهْمُدَ مِن الجُوع أَي يَهْلِكَ الهُمُود : طُفُوءُ النارِ وقد هَمَدَت تَهْمُدُ : ذهَبَتِ البَتّةَ فلم يَبِنْ لها أَثرٌ . أَو هُمُودُهَا : ذَهَابُ حَرَارَتِها . وقال الأَصمعيّ : خَمَدَت النارُ إِذا سَكَنَ لَهَبُهَا وهَمَدَتْ هُمُوداً إِذَا طُفِئت البَتّةَ فإِذا صارَتْ رَمَاداً قيل : هَبَا يَهْبُو وهو هَابٍ . من المَجاز : الهُمُودُ : تَقَطّعُ الثّوْبِ وبِلاَهُ وهو مِن طُولِ الطّيّ تَنْظُر إِليه فتَحسَبُه صَحيحاً فإِذا مَسِسْتَهُ تَنَاثَرَ مِنَ البِلَى كالهَمْدِ بفتح فسكون ثَوْبٌ هامِدٌ وثِيَابٌ هُمّدٌ . الهُمُودُ في الأَرْضِ : أَن لا يَكون بها وفي بعض النسخ : فيها حَياةٌ ولا عُودٌ ولا نَبءتق ولا أَصابها مَطَرق وهَمَدَ شَجَرُ الأَرْضِ أَي بَلِيَ وذَهَب . " وتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً " أَي جَافّةً ذاتَ تُرابٍ . وأَرضٌ هامِدَةٌ : مُقْشَعِرّةٌ لا نَبَاتَ فيها إِلاّ اليابِس المُتَحطّم وقد أَهمدَهَا القَحْطُ وهو مَجازٌ وفي حديث عَلِيّ أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِدِ الأَرْضِ النّبَاتَ . والإِهمادُ : الإِقامَةُ وأَهْمَدَ في المكانِ : أَقامَ قال رُؤْبَة بن العَجّاج : .

لَمّا رَأَتْنِي راضَياً بالإِهْمَادْ ... كالكُرّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الَوْتَادْ

يقول : لمّا رأَتْنِي رَاضِياً بالجُلُوس لا أَخْرُج ولا أَطْلُب كالبازِي الذي كُرّزَ أَي أُسْقِطَ رِيشُه قال ابن سيده : الإِهماد : السّرْعَةُ وقال غيره : السّرْعَة في السّيْرِ وهو ضِدٌّ يقال : أَهْمَدَ في السّيْرِ : أَسْرَع قال رؤبة : .

" مَا كَانَ إِلاّ طَلَقُ الإِهْمَادِ .

" وكَرّ نَا بِالأَغْرُبِ الجِيَادِ .

" حَتّى تَحاجَزْنَ عَنِ الرّوَادِ .

" تَحَاجُزَ الرّيّ ولَمْ تَكَادِ قلْت : ومن ذلك أَهْمَدَ الكَلْبُ أَي أَحْضَرَ عن ابن بُزُرْج : الإِهماد : الانْدِفاعُ في الطّعَامِ وقد أَهْمَدُوا فيه : انْدَفَعُوا . الإِهماد : السّكون وهو أَن لا يَبْرَح أَيضاً : التّسْكِينُ وقالوا الهَمْدَةُ : السّضكْتَة يقال : هَمَدَتْ أَصواتُهم أَي سَكَنَتْ الإِهمادُ : السّكُوت على ما يُكْرَه قال الراعي : .

" وَإِنّي لأَحْمِي الأَنْفَ منْ دُونِ ذِمّتِيإِذا الدّنِسُ الوَاهِي الأَمانَةِ أَهْمَدَا والهامِدُ : البَالِي المُسْوَدّ المُتَغَيّرُ يقال : شَجَرَةٌ هَامِدَة إِذا اسْوَدّتْ وبَلِيَتْ وثَمَرَةٌ هَامِدَة إِذا اسْوَدّتْ وعَفِنَتْ وهو مَجاز ورُطَبَةٌ هامِدَة إِذا صَارَتْ قَشِرَةً وصَقِرَةً وهو مَجاز . ورمَادٌ هَامِدٌ : بالٍ مُتَلَبّدٌ بعضُه على بعضٍ وقيل : الهامِدُ : البالِي من كُلّ شيْءٍ . الهامِدُ اليابِس من النّبَاتِ ومن الشّجَر الهامد مِن المَكَانِ : ما لا نَبَاتَ به قد أَهْمَدَه القَحْطُ جمْعه الهَوَامِدُ . وهَمْدَانُ بفتح فسكون قَبيلَةٌ باليَمَنِ من حِمْيَرَ واسمه أَوْسَلَه بن مالك بن زَيد بن أَوسَلَةَ بن ربيعة بن الخِيَار بن مالك بن زيد بن كَهلان بن سَبَأَ النّسْبَة هَمْدَانِيّ على لفظِهَا والعَقِبُ منه في جُشَمَ بنِ خَيرانَ بن نَوْف بن هَمْدَان والعَقِب من جُشَم في فَخِذَيْنِ لصُلْبِهِ : بَكِيلٍ وحَاشِدٍ فمن بَكِيلٍ في دَومان وسوران وخَيران ومن حاشد في سَبيع بن سَبع بن صعب بن معاوية بن كثير ابن مالك بن جُشَم بن حاشِد ولهم بُطُون مُتّسِعة باليمن . والهَمِيدُ : المالُ المَكْتُوبُ عَلَيكَ في الدّيوانِ فيقال : هاتُوا صَدَقَتَه وقد ذهبَ المالُ يقال : أَخَذَنَا السّاعِي بالهَمِيد قالُه ابنُ شُمَيْل أَي بِمَا مَاتَ من الغَنَم والإِبل . وهَمَدٌ مُحرّكةً : ماءٌ لِضَبّةَ هكذا أَورده ياقوت في المعجم والصاغانيّ . ومما يستدرك عليه : أَهْمَدَ فُلانٌ الأَمر : أَماتَه . وأَتَوْا على قَومٍ فأَهْمَدُوهُمْ أَي أَمَاتُوهم .

ه ن د .

هِنْدٌ بالكسر : اسمٌ للمِائَةِ من الإِبل خاصّةً كهُنَيْدَةَ بالتصغير قال جَرِيرٌ :